

تحت التهديد: حادث حريق أخير يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة في أوكرانيا

تحت التهديد: حادث حريق أخير يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة في أوكرانيا

التقرير

في تطور حديث، تم الإبلاغ عن حادث حريق في 25 يوليو 2024 في منطقة دنيبروبتروفسك، أوكرانيا، مما يمثل تحديًا بيئيًا آخر للبلاد. تمتلك أوكرانيا، التي تبلغ مساحتها أكثر من 60 مليون هكتار، مساحة كبيرة من الغطاء الشجري تقدر بحوالي 11 مليون هكتار. ومع ذلك، واجهت البلاد نضالًا مستمرًا مع فقدان الغطاء الشجري على مر السنين.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لاستنزاف الغابات. ومن الجدير بالذكر أن قطاع الغابات كان السائق الرئيسي، مع مساهمة الحرائق البرية أيضًا في الخسارة. على سبيل المثال، في عام 2022، كان قطاع الغابات مسؤولاً عن نسبة كبيرة تبلغ 95٪ من إجمالي فقدان الغطاء الشجري، بينما كانت الحرائق البرية مسؤولة عن ما يقرب من 2٪. ولعبت العمران، على الرغم من أنها أقل أهمية، دورًا في تقليل الغطاء الشجري.

يشير التغيير الصافي في الغطاء الشجري على مر السنين إلى صورة معقدة. في حين كان هناك خسارة تقدر بحوالي 500,000 هكتار، فإن الزيادات واضحة أيضًا مع أكثر من 926,000 هكتار من الغطاء الشجري المكتسب، وتغيير صافي إيجابي يقدر بحوالي 427,000 هكتار. يعادل هذا تغييرًا صافيًا يقدر بحوالي 4.08٪ في الغطاء الشجري، مما يعكس كلاً من المرونة والضعف في غابات أوكرانيا.

يسلط حادث الحريق الأخير الضوء على الحوادث البيئية المستمرة التي تهدد الموارد الطبيعية لأوكرانيا. هذه الحوادث لا تؤثر فقط على البيئة المباشرة ولكن لها أيضًا تداعيات أوسع على التنوع البيولوجي وتغير المناخ ورفاهية الأجيال القادمة.